فوائد من محاضرة بعنوان )الخشوع(

# مكانة الخشوع وأهميته في الصلاة

محمد المعيوف

---

نحن ننظر الى الخشوع في الظاهر وفي اعمال الجوارح وفي قلة الحركة وما اشبه ذلك. وهذه مهمة لكنها تابعة للاهم فان اعمال القلوب هي الاصل واما اعمال الجوارح فانها فرع يتفرع عن اعمال القلوب - 00:00:00

الخشوع يا اخواني غاية في الاهمية ولهذا تفضل المصلون تفاظل المصلون في صلاتهم كما ورد في الحديث سالف ذكره بتفاوت او خشوعهم في صلاتهم وامر بتأخير صلاة الظهر وفي شدة الحر - 00:00:27

للابراد بها من اجل ان الحر يؤذي المصلين وقد يشوش عليهم فيضعف خشوعهم قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيحين اذا اشتد الحر فابردوا في الصلاة فان شدة الحر من فرح جهنم - 00:00:54

اعاذنا الله واياكم منها لاهمية الخشوع ابيح للانسان ان يأكل اولا نقضي حاجته حتى ولو ادى ذلك الى فوات صلاة الجماعة قال صلى الله عليه وسلم لصلاة وهو بحضرة طعام - 00:01:17

الا وهو يدافعه الاخبثان فاذا كان بحضرة طعام محتاج اليه كان في حال مدافعة الاخبثين فان ذلك يشوش على قلبه ويذهب خشوعه وينقص اجر صلاته بل ان بعض اهل العلم بعض اهل العلم قال لا تصح صلاتهم - 00:01:43

حتى قال صلى الله عليه وسلم اذا قدم العشاء وحضرت العشاء فابدأوا بالعشاء لاجل هذا الامر لاهمية الخشوع رتب عليه الفضل العظيم والاجر الكثير حتى اعده ربنا عز وجل من اعظم اسباب دخول جنة الفردوس. اللهم اجعلنا من اهلها - 00:02:13

في قوله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين - 00:02:44

فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون نكمل الاية يا اخوان اولئك هم ماذا يرثون؟ الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. نسأل الله الكريم من فضله - 00:03:03

هذه الزراعة يا اخوان بدأ ربنا بالوصف الاكمل والذي تندرج تحته كل هذه الصفات وهو الايمان ثم ذكر الخشوع بعد ذلك ثم ذكر صفات عديدة ثم ذكر المحافظة على الصلاة فذكر الصلاة في موضعين - 00:03:24

ورتب على الخشوع في الصلاة مع المحافظة عليها مع هذه الاوصاف المذكورة جنة الفردوس نسأل الله الكريم من فضله ولاهمية الخشوع كان من الاسباب مكفرة للذنوب ايضا اللي هو لب صلاة وروحها - 00:03:43

وصلاتنا يخفاكم من اعظم المكفرات حتى قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان. مكفرات ما بينهن ما اجتنبت الكبائر لكن هذه الصلاة ايضا يا اخوان تكفيرها - 00:04:08

على اه قدر قيام الانسان بها ولهذا نجد ان الله عز وجل في القرآن كله يذكر الصلاة بلفظ الاقامة لفظ الامر اقيموا وبالوصف مقيمي الصلاة لم يأتي في القرآن ادوا الصلاة - 00:04:26

وذلك لان اقامتها تعني ان يؤديها الانسان قائمة مستقيمة على اتم وجه واكمله من هنا يا اخوان يحصل اثر صلاة واثرها كثيرة والاجر هو واحد من هذه الاثار الكبيرة المهمة. وتكفير السيئات هو واحد من هذه الاثار الكبيرة المهمة - 00:04:48

حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيح ما من مسلم تحضره صلاة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها اذا كانت مكفرة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤتى كبيرة وذلك الدهر كله - 00:05:11

وقال عليه الصلاة والسلام في حديث عمرو بن عبس وهو حديث جليل طويل اخرجه مسلم في صحيحه لما اتى النبي صلى الله عليه

وسلم اول مبعثه ثم امره ان يرجع ويأتي اليه بعد ان يظهر ثم جاءه في المدينة - 00:05:38
وسأله عن الوضوء فبين له الوضوء وما يترتب عليه من الفضل وكيف انه مكفر للذنوب ثم بين له ايضا فضل الصلاة وذكر انه اذا توضأ كما ذكر وكان الى الصلاة فحمد الله تعالى واثنى عليه ومجده بما هو اهله وفرغ قلبه - 00:05:58
تأملوا فرغ قلبك لله عز وجل رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه قال ابو الدرداء عمرو انظر ما تقول. يعني يحصل هذا الاجر بهذا العمل ولقد كبرت سني ورق عظمي - 00:06:25
ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله مرة او مرتين حتى عدا سبعا ما حدث به لكن بهذه الشروط يا اخوان حمد الله واثنى عليه ومجده وفرغه قلبه من كل ميل - 00:06:44
ومن كل رغبة ومن كل ارادة ومن كل هدف ليس همه ان ابتغاء وجه الله عز وجل في الخشوع يا اخوان عظيم ومكانته عالية فلنحرص راية الحرص على ان نجاهد انفسنا مجاهدة - 00:07:04
عظيمة عليه - 00:07:32